

مركز المنبر

للدراستات والتنمية المستدامة

ALMANBAR CENTER FOR STUDIES  
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT



ما مدى خطورة احتمال اندلاع صراع عسكري جديد بين إيران و"إسرائيل"؟

المصدر: موقع "الدبلوماسية الإيرانية" / نُشر بتاريخ، 17 تموز 2025



## عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقل، مقرّه الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاص ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقل، وإيجاد حلول عملية جليّة لقضايا تهّم الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وإنما تعبر عن رأي كاتبها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

<https://www.almanbar.org>

[info@almanbar.org](mailto:info@almanbar.org)

 [07816776709](tel:07816776709)

## ما مدى خطورة احتمال اندلاع صراع عسكري جديد بين إيران و"إسرائيل"؟

المصدر: موقع "الدبلوماسية الإيرانية" / نُشر بتاريخ، 17 تموز 2025<sup>1</sup>.

يُظهر تحليل المصادر الدولية أن الشرق الأوسط يمر بحالة هشة بعد حرب الأيام الإثني عشر، حيث تسعى أوروبا للضغط على إيران بالتهديد بإعادة فرض العقوبات، بينما تفرض الولايات المتحدة شروطاً صارمة. ومع ذلك، تلتزم إيران بالدبلوماسية من خلال استعراض قوتها العسكرية والتأكيد على حقها في التخصيب. السيناريو الأكثر ترجيحاً هو تصعيد الضغوط الدبلوماسية والاقتصادية، مما قد يؤدي إلى مفاوضات محدودة. وفقاً لريتشارد نيفيو، الخبير في الشؤون الإيرانية في جامعة كولومبيا، لا تزال "إسرائيل" مستعدة لشنّ هجمات جديدة بعد حرب الأيام الإثني عشر (13-25 حزيران/يونيو 2025)، التي شملت غارات جوية على منشآت نووية إيرانية (نطنز، وفوردو، وأصفهان) حيث وصف نتنياهو تلك الهجمات بأنها "استباقية" لردع التهديد النووي الإيراني، لكن هدفه على المدى البعيد قد يكون تغيير النظام في إيران، وهو أمر يستبعده الخبراء على المدى القريب.

في هذا الصدد، أفادت مصادر مُطْلِعة لموقع أكسيوس أن "إسرائيل" تستعد لشنّ هجوم عسكري محتمل إذا استأنفت إيران برنامجها النووي. وقد يُعطي دونالد ترامب الضوء الأخضر لمثل هذه الهجمات، مع أنه يُفضّل المفاوضات.

<sup>1</sup> احتمال درگیری نظامی جدید بین ایران و اسرائیل چقدر جدی است؟

<http://irdiplomacy.ir/fa/news/2033989/%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%AF%D8%B1%DA%AF%DB%8C%D8%B1%DB%8C-%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85%DB%8C-%D8%AC%D8%AF%DB%8C%D8%AF-%D8%A8%DB%8C%D9%86-%D8%A7%DB%8C%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D9%88-%D8%A7%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%DB%8C%D9%84-%DA%86%D9%82%D8%AF%D8%B1-%D8%AC%D8%AF%DB%8C-%D8%A7%D8%B3%D8%AA->

وتؤكد سنام وكيللي، من مركز تشاتام هاوس للأبحاث، أن هدف "إسرائيل" الرئيسي هو شلّ البرنامج النووي الإيراني، ذلك أن تغيير النظام صعب على المدى القريب. وقد لاقت الهجمات إدانة واسعة من دول المنطقة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

هذا في حين تعتقد وسائل الإعلام الآسيوية، وخاصة اللبنانية، أن إيران برهنت على قوتها العسكرية بعد حرب الإثني عشر يوماً بإطلاقها 550 صاروخاً باليستياً و1000 طائرة مُسيّرة. وهذا مما يُقلّل من احتمال نشوب صراع جديد، إذ تُدرك "إسرائيل" قوة الردع الإيرانية.

في هذا الصدد، أثار المُحلّل السياسي العربي عبد الباري عطوان، في صحيفة "رأي اليوم"، احتمال تورّط "إسرائيل" في تفجيرات داخل إيران كحادثة بندر عباس، واعتبرها مُرتبطة بالمفاوضات النووية.

قد يؤدي ذلك إلى صدمات محدودة، لكن من المُستبعد اندلاع حرب شاملة.

### نظرة استراتيجية على الشرق الأوسط بعد حرب الإثني عشر يوماً

وقد اقترح تورج اتابكي، الباحث في جامعة ليدن، ثلاثة سيناريوهات للشرق الأوسط بعد الحرب التي استمرت 12 يوماً:

١. **وقف إطلاق نار مؤقت** مع تدخّل القوى الكبرى والإقليمية، وهو أمر من غير المرجّح أن يستمر.

٢. **إضعاف الحكومة الإيرانية من الداخل** وقبول المفاوضات مع "إسرائيل"، مما يؤدي إلى تغييرات سياسية في إيران.

### ٣. تصعيد الصراعات وموجة ثانية من الهجمات العسكرية، وهو ما يتجنبه الغرب.

في هذا الصدد، كتب مركز تشاتام هاوس البحثي أن حرب الأيام الإثني عشر أظهرت أن الصراع بين إيران والغرب لا يقتصر على البرنامج النووي فحسب، بل يشمل أيضاً النظام الأمني في الشرق الأوسط. والسبيل الوحيد لتحقيق استقرار دائم هو اتفاق أمني شامل بين إيران والغرب.

لكن "ولي نصر"، وهو باحث أمريكي من اصول إيرانية، يؤكد أن "إسرائيل" تسعى إلى تغيير موازين القوى في المنطقة، إلا أن رد فعل الشعب الإيراني وعُزلة "إسرائيل" الدولية بعد الحرب جعلت هذا الهدف صعباً.

كذلك أفادت قناة الميادين الفضائية أن حرب الأيام الإثني عشر زادت من عزلة "إسرائيل" في المنطقة، حيث أدانت أكثر من 120 دولة الهجمات على إيران. وهذا قد يؤدي إلى تعزيز محور المقاومة (إيران، اليمن، لبنان).

كما كتبت "ياز إيكو" أيضاً، أن وقف إطلاق النار الحالي هشّ، وقد ترد إيران على الضغوط الغربية بإغلاق مضيق هرمز أو مهاجمة المصالح النفطية في المنطقة، وقد يؤدي هذا السيناريو إلى حرب إقليمية.

### ملخص وتصنيف السيناريوهات المحتملة:

استناداً إلى تحليل المصادر الدولية، تُرجّح السيناريوهات التالية لمستقبل العلاقات بين إيران من جهة ، والغرب و"إسرائيل" من جهة أخرى بعد حرب الأيام الإثني عشر. وفي سياق إعادة فرض العقوبات والمفاوضات النووية، تُصنّف هذه السيناريوهات تبعاً لإحتمالات حدوثها وأولويتها:

١. **تكتيف الضغط الدبلوماسي والاقتصادي (أولوية قصوى):** تُكثّف أوروبا، بتفعيلها آلية "سنا بأك"، والولايات المتحدة بتشديد العقوبات، الضغط لإجبار إيران على التفاوض. قد تردّ إيران بتقليص تعاونها مع الوكالة أو زيادة تخصيبها، لكنها ستقبل بمفاوضات محدودة بسبب الضغط الاقتصادي. يُشير تقرير صحيفة "وول ستريت جورنال" و "يورونيوز" إلى عزم أوروبا على إعادة فرض العقوبات، كما هدّدت إيران بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي.

٢. **وقف إطلاق نار مستدام ومفاوضات محدودة (أولوية متوسطة):** من المرجّح أن تتوصل إيران والولايات المتحدة إلى اتفاق مؤقت لوقف إطلاق نار مستدام وخفض التوترات، بوساطة سلطنة عُمان. سيتضمن هذا الاتفاق قيوداً على تخصيب إيران لليورانيوم ورفعاً جزئياً للعقوبات، ولكنه لن يكون شاملاً كخطة العمل الشاملة المشتركة.

٣. **صراع عسكري محدود (أولوية منخفضة):** تنفذ "إسرائيل"، بدعم أمريكي مُحتمل، ضربات محدودة على منشآت إيرانية، لكن إيران سترد بضربات صاروخية وطائرات مسيرة. هذا السيناريو أقل احتمالاً نظراً للتكاليف الباهظة لحرب شاملة وعزلة إسرائيل. يُشير موقعي "أكسيوس" و"بي بي سي" إلى أن "إسرائيل" مستعدة لهجمات جديدة، لكن الإدانة العالمية للهجمات السابقة تُقلّل من احتمالية ذلك.

٤. **حرب إقليمية شاملة (أولوية منخفضة جداً):** قد يؤدي تصعيد التوترات إلى إغلاق مضيق هرمز أو هجمات على المصالح النفطية الإقليمية، مما قد يؤدي إلى

صراع شامل يشمل قوى إقليمية وعالمية. اقترحت "ياز إيكو" هذا السيناريو، لكن كلاً من إيران والغرب يتجنبانه نظراً لعواقبه الكارثية.

## خاتمة:

يُظهر تحليل المصادر الدولية أن الشرق الأوسط يمر بحالة هشة بعد حرب الإثني عشر يوماً. تسعى أوروبا للضغط على إيران بالتهديد بإعادة فرض العقوبات، والولايات المتحدة بشروط صارمة، لكن إيران مُلتزمة بالدبلوماسية مع إظهار قوتها العسكرية والتأكيد على حقها في التخصيب.

السيناريو الأكثر ترجيحاً هو تصعيد الضغوط الدبلوماسية والاقتصادية، مما قد يؤدي إلى مفاوضات محدودة. أما نشوب صراع عسكري جديد أو حرب إقليمية فهو أقل احتمالاً نظراً للتكاليف الباهظة والإدانة العالمية. يُعدّ الاتفاق الأمني الشامل أفضل سبيل لتحقيق استقرار طويل الأمد، ولكنه يبدو حالياً بعيد المنال.

\*\*\*